

١. تفسير الجلالين، سورة الفاتحة ١-٧ والبقرة ١-٦١

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور خميسيات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

ثم اما بعد باذن الله عز وجل نتعاون في هذه المجالس على مدارسة علم من اشرف العلوم الا وهو علم التفسير معرفة معنى كلام الله عز وجل. ولا يخفى عليكم ان علم التفسير هو من اجل العلوم التي ينبغي لطالب العلم ان يهتم بها اول ما - [00:00:18](#)

يعني بعد ما يمن الله عز وجل عليه بتعلم شيء من اللغة لابد ان يمر على كتاب من كتب التفسير ينهيه كله يعني تجد كثيرا من طلاب العلم قد يدرس مثلا كتابا في الفقه وينهيه كله او كتابا في الاصول او في غير ذلك من العلوم. ويهمل - [00:00:37](#)

ان ينهي كتابا واحدا من كتب التفسير. نعم. وهذا العلم من اشرف العلوم كما ذكرت. لان الله عز وجل قال كتاب انزلناه اليك مباركا كل يتدبروا آياته. وانتم تعلمون ان شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله عندما كان في السجن في اواخر حياته عكف على كتاب الله - [00:00:56](#)

عز وجل وهو من هو في علم التفسير. يعني كتب كثيرا من مباحث التفسير حتى ان له تفسيرا كبيرا مجموعة. ومع ذلك كان يقول ندمت على ما ضيعت من عمري في الاشتغال - [00:01:16](#)

بغير القرآن يعني بعد ما افنى عمره في كتاب الله عز وجل تعليما وعلمًا وتديسا. انشغل به في اخر حياته عندما كان في السجن في مصر فقال ندمت على ما ضاع من عمر في غير القرآن. عكف على كتاب الله عز وجل. فلذلك ينبغي على طلب العلم ان يعتني بهذا العلم اعتداء عظيمًا - [00:01:32](#)

نعم وهذا العلم يعني مراتب ودرجات. يعني اول درجة من هذه الدرجات ان يبدأ في ضبط كتاب من كتب غريب القرآن ما المقصود بغريب القرآن؟ ما المقصود بغريب القرآن؟ يعني الكلمات التي تحتاج الى تفسير. نعم هذا للعرب والعجم. هناك كتب كثيرة في غريب القرآن - [00:01:54](#)

سارشح لكم كتابا منها سيكون معنا مع هذا الكتاب في خلال هذه الدراسة ان شاء الله. مع هذا الكتاب كتاب الجلالين الذي سنتكلم عنه في هذه المحاضرة. سيكون معنا كان كتابان اخران هذا مطلوب منكما اه هذان الكتابان خارج الدرس لن نتناول هذين الكتابين في الدرس. الكتاب الاول اسمه غريب القرآن - [00:02:13](#)

للشيخ الخضير غريب القرآن للشيخ الخضير وهو من المعاصرين. وهذا الكتاب اه كتاب مهم ينبغي ان يحفظ. هو يتكلم انتم تعلمون ان ده اللي يقول الف في غريب القرآن كتب كثيرة. للمتقدمين والمتأخرين. لكن هذه الكتب لا تخلو من نقص. اما في جانب تأويل الصفات بعضها يؤول - [00:02:33](#)

لاعب باول الصفات واما في جانب التطويل او عدم اه قصد المعنى المطلوب او في جانب التقصير المخل. اما هذا الكتاب هو من افضل الكتب التي اوصى بها العلماء المتخصصون في هذا العلم كالشيخ مساعد الطيار والشيخ عبدالرحمن الشهري. ومعاذمان كبيران والشيخ خالد السبت - [00:02:53](#)

كذلك اوصى بهذا الكتاب. وولاء من علماء التفسير المعاصرين. المعروفين بالعلم. فهذا الكتاب تجدونه الذي لا يستطيع ان يجد موضوعا ومطبوعا موجود في الانترنت او انزلته يكون معك هذا الكتاب قبل الدرس. تحفظ القدر الذي سنأخذه. سنأخذ مثلا كل درس مثلا ولنقل مثلا - [00:03:13](#)

صفحتين او ثلاثة صفحات من هذا الكتاب الجلالين او اكثر او اقل. ننظر في القدر الذي نستطيع ان نأخذه حسب مستواكم في الفهم. كما سيتكلم عن طريقة التدريب في هذه المحاضرات ان شاء الله. قبل ان تأتي تقرأ هذا القدر في البيت وتحفظه. نعم هذا هذا الكتاب الاول. الكتاب الثاني كتاب المختصر في - [00:03:34](#)

تفسير الكتاب المختصر في التفسير وهذا فعله عدد من العلماء في مركز الامام الشاطبي وايضا اشرف عليهم الشيخ مساعد الطيار وهذا من افضل كتب التفسير المختصرة على الاطلاق. هو كتاب مطبوع على هامش المصحف. مطبوع على هامش المصحف. الكتاب المختصر في التفسير وميزته انه يأتي بالمعنى - [00:03:54](#)

بعبارة سهلة واضحة ميسورة. قد يقول قائل مات فاذا من هذا الكتاب مع كتاب الجلالين. الجواب ان كتاب الجلالين اذا اردنا ان ننزله في مراتب كتب التفسير. في اي منزلة ينزل؟ هل في منزلة مبتدئين - [00:04:14](#)

حمادة في اي منزلة ينزله يعني؟ من يجيب؟ يعني كتاب الجلالين اين نضعه في المرض؟ اذا قلنا مثلا مراتب كتب التفسير مبتلي ومتوسط ومنتهي. اين نضع الجلالين هم متوسط مثلا. الجلالين يوضع ابدأ في المبتدئ. لا تظن ان هذا الكتاب على اختصاره وكتاب للمبتدئين. الامر ليس كذلك. بل الكتاب ليس للمبتدئين. لذلك - [00:04:28](#)

العلماء لا ينصحون بقراءة هذا الكتاب الا بعد ان تكون قد قرأت قبله كتابا واحدا على الاقل. لماذا؟ لان هذا الكتاب في الحقيقة هو كالمثل هو كالمثل الذي يحتاج الى شرح وفك لان عباراته عبارات الكتاب كما سنرى قد يكون فيها شيء من الغموض - [00:04:50](#) المقصود والصعوبة فعبارته مختصرة اختصارا شديدا جدا فلذلك تحتاج الى فك وشرح فلا يليق بطالب العلم اذا اراد ان يبدأ في التفسير ان يبدأ بهذا الكتاب مباشرة به بناء على طالب كثير منكم لانكم هذا كتاب مشهور في بلادكم ومشهور في العالم فلذلك سندرس هذا الكتاب بجانب - [00:05:09](#)

الكتاب المختصر الكتاب المختصر سهل سهل جدا تستطيع انت بنفسك اذا لم تفهم فيه بعض المفردات ان ترجع الى المعاجم مثلا نعم او اذا خفي عليك شيء ممكن تأتي في - [00:05:29](#)

تسأل عنه الكتاب سائل جدا. وينبغي ان يقرأ مرات. كتب التفسير المختصرة نعم ككتاب المختصر ينبغي ان تقرأ مرتين. لا يقرأ مرة واحدة. هذا كتاب يكون معك ممكن تشتريه مصحف. انما موضوع لا يمشي مصحف مثل هذا. تمام؟ موضوع مثل هذا. يعني هذا مثلا - [00:05:39](#)

عليه تفسير مثلا بيان غريب القرآن ايضا. هذا هذا فيه الغريب فقط. طبعا المختصر الاكبر. اكبر يعني هذه الكلمات القرآن فقط المختصر اكبر قليل. ولكن مطبوع ايضا على هامش المصحف. فتستطيع ان تشتريه ويكون معك - [00:05:56](#) او يكون معك على على هاتفك لكن لابد ان يقرأ مرات تقرأه قبل الدرس تقرأ القدر الذي سنأخذه سواء كان صفحتين او اكثر نعم وهذا اذا عندنا كتابان ما هما كتابان؟ ما هما الكتابان؟ آ - [00:06:10](#)

اذا غريب القرآن الخضيرى وكتاب المختصر. المختصر اسمه سراج. السراج اسمه استراج اسمه نعم الكتاب المختصر وكتاب غريب القرآن للخضير نعم يعني سيكون معنا هذان الكتابان انت تقرأ فيهما قبل ان تأتي. حتى يكون عندك فهم فهم عام للاية - [00:06:26](#) نعم حتى يكون عندك فهم عام للاية قبل ان اه اه ان نبدأ في تناول كتابنا الذي معنا. كتاب الجلالين كما تعلمون الفه عالمان من العلماء. الاول من هو الاول الذي بنى كتاب تفسير الجلالين في التأليف؟ من يعرف الصبيوت - [00:07:02](#)

الاول اول من بدأ المحلي جلال الدين المحلي. هو سمي بهذا الاسم يعني لا ننسى ان نتكلم عن التعريف بكتاب الجلالين وترجمة مختصرة نعم وطريقة الكتاب ومصادر الكتاب. يعني دائما المفسر لابد ان يكون له مصادر. من اين اخذ هذا الكتاب؟ من اين كتبه؟ لابد انه نقل من كتب سابقة - [00:07:18](#)

ثم صاغ هذا النقل بعبارات واسلوبه. نعم. فهناك مؤلفان كتب هذا الكتاب. المؤلف الاول هو جلال الدين المحلي. هو شيخ الامام السيوطي وشيخ الامام اسيوطي لاعب وزين الدين المحلي هذا توفي سنة ثمانمائة واربع وستين من الهجرة. فهو متأخرين يعني. يعني يعني منذ يعني تقريبا اه - [00:07:39](#)

تستطيع ان تقول آآ كم سنة؟ يعني تقل من ستمائة سنة وما يزيد عن ذلك بقليل؟ نعم. ثم كتب جلال الدين المحلي هذا الكتاب بين
المحل المحلة ذي بلدة في مصر هو كلاهما مصري. اسيوطي من اسيوط من الصعيد والمحلي من المحلة. هذه بلدة في محافظة
الغربية الان في مصر. وجلال الدين المحلي كان - [00:07:59](#)

كبيراً المعلوماتية الشافعية المعروفون او المعروفين بحدة الذكاء. كان ذكياً جداً. كان مشهوراً بالذكاء. حتى انهم عندما ترجموا له قالوا
ان ذكاه الماس تعرفون الماس هذا معدن غالي جداً وصلب جداً. كان ذكياً جداً - [00:08:19](#)
نعم ومع ذلك لم يعطيه الله عز وجل ملكة الحفظ. يعني مع انه كان ذكياً جداً لكنه لم يكن حافظاً حتى قال عن نفسه حاولت ان احفظ
صفحة من كتاب التنبيه للشرابي فمكثت فيها اسبوعاً لم استطع ان احفظه. ومرضت مرضاً شديداً ما استطاع ان يحفظ. عكسه كان -
[00:08:36](#)

اسيوطي كانوا حاسوباً كبيراً جداً ولكن كان دونه في الذكاء. كان يقول عن نفسه حفظت مائة الف حديث. ولو اعرف اكثر منها
لحفظته نعم فكان كان حفيظاً ولا انتم تعلمون ان العلم يحتاج الى هذين الامرين يحتاج الى الحفظ والفهم. نعم اسيوطي ترجم
لنفسه - [00:08:52](#)

في كتاب له اسمه حسن المحاضرة. في اخبار مصر والقاهرة. ترجم لنفسه. ساذكر لكم شيئاً من ترجمتي. نعم. لان اسيوط هو الذي
اشتهر عن شيخه المحلي. يعني من باب الاختصار اذكر لك شيئاً من ترجمتي. اسيوطي كان يلقب بابن الكتب. من يعرف سبب هذه
التسمية؟ كان يلقب بابن الكتب - [00:09:11](#)

من يعرف سبب التسمية؟ لماذا لقب بهذا اللقب؟ لان امه آآ وضعته بين الكتب. ابوه ارسل امه وام ولده كانت امة لابيه ارسل امه
للمكتبة لتحضر الله كتابك من العلماء الكبار. لتحضر الله كتاباً من المكتبة فجاءها المخاض فولدت في المكتبة وولدت بين الكتب
فسمي بابن الكتب - [00:09:30](#)

والسيوطي ادرك ابن حجر في مجلسه ابن حجر العالم الكبير العسقلاني صاحب فتح الباري ادركه في مجلسه وكان عمره ثلاث سنين.
ابوه كان يذهب به الى مجلس عمره ثلاث سنوات - [00:09:50](#)

يعني ثلاث سنوات يعني هذا الطفل لا يعقل شيخ مع ذلك كان يذهب الى المجلس. ففي سن الثمان سنوات قال عن نفسه انه حفظ
القرآن. حفظ القرآن في سن ثمان سنوات وكان ابوه قد مات - [00:10:02](#)
نشأ يتيماً نعم كان آآ يقول عن نفسه آآ يقول يقول عن نسبته انه قد كان مولده بعد المغرب ليلة الاحد في سنة تسع واربعين وثمانمئة.
نعم. قال وحملت في حياة ابي - [00:10:12](#)

وحملت في حياة ابي الى الشيخ محمد المجدوب. اسيوطي حتى نعرف كما ساذكر بعد قليل في ترجمته عنده نزع التصوف. وعند
بعض المخالفات العقدية سواء كان في جانب الاسماء والصفات هو اشعري العقيدة. نعم. ولذلك كتاب الجلالين سنرى ان في كثير من
تأويلات الصفات التي سينبه عليها - [00:10:29](#)

في موضعها وفي بعض الاماكن ليس في تأويل الصفات فقط بل في تأويل الصفات وفي جانب القول بالكسب عند الاشاعرة الجبر
يعني الذي يقول به الاشاعرة يعني المخالفات العقارية في الجلالين موجودة ولكنها ليست كثيرة وهذه لا تؤمن قيمة الكتاب. الكتاب
فيه خير كثير وفيه فائدة عظيمة. وما زال العلماء بعد تأليف - [00:10:49](#)

اسيوطي للكتاب هو شيخه المحلي. ما زال العلماء يهتمون بهذا الكتاب حتى وضعوا له كثيراً من الحواشي. تعلمون ان الكتاب له كثير
من الحواشي التي التي كتبت عليه من النهاردة هيتوسع بكم. افضل هذه الحواشي هي حاشية الجمل - [00:11:09](#)

على على هذا الكتاب. واحاديث الحاشية فيها شرح وتفسير لمشكلات الكتاب. وايضا هناك حاشية اخرى اه الواحد من المعاصرين
اسمه دكتور فخر الدين قبرة وهذا افضل طبقات الكتاب. هذا بالنسبة لطبقات الكتاب. لان الطبعة التي معكم ما هي الطبعة التي
معكم - [00:11:23](#)

من المال المعلق عليه؟ اه هشام مرور هشام برش صحيح؟ هذه الطبعة جيدة ايضاً هذي طبعة زي دايت نعم وطبعة فخر الدين مقبرة

جيدة هذي الطبعة وتلك الطبعة لا بأس - 00:11:42

آآ طبعا فخر الدين قبارا هي تعتبر افضل طبعة وفيها حاشية ايضا على الكتاب فيها حاشية فيها تفسير لمشكلات الكتاب. لكن على كل حال نرجع الى كلامنا على على ترجمة السيوطي. هو قال انه حمل في حياة ابيه الى واحد من من رجال الصوفية. ها؟ قال اسمه

الشيخ محمد المجذوب - 00:11:59

كان رجلا من كبار الاولياء نعم فبرك علي. يعني ذهب ليأخذ منه البركة ولا هذه بدعة يعني. هذه بدعة سورة الكلام ممن يرى التبرك بالصالحين وهذا لهذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم والصحيح. عدم جواز التبرج بالصالحين. قال ونشأت يتيما فحفظت القرآن

ولي - 00:12:19

دون ثمان سنين ثم حفظت العمدة ومن اجل الفقه والاصول والفئة ابن مالك نعم الكتب الثلاثة الاولى من كتب الشافعية في الاصول وفي الفقه. وحفظ الالفية. وشاط في الاشتغال بالعلم - 00:12:39

من مستهل سنة اربع وستين. نحن قلنا هو ليس سنة كم؟ تسعة واربعين. من تسعة واربعين لاربعة وستين كم سنة من تسعة واربعين. خمسة وعشرين. دي اربعة من تسعة واربعين لاربعة وستين - 00:12:54

كم سنة؟ ستة عشر سنة من تسعة واربعين لاربعة وستين. يعني ستة عشر سنة؟ نعم كان قد حفظ هذه الكتب التي ذكرتها. وشرع في الاشتغال العلم والتعليم. من مستهل سنة اربع وستين. فاخذت الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ. شيوخ السيوطي كثر

جدا. منهم نساء - 00:13:07

منهم نساء سماهن في تراجمه اخذ عنهن الحديث. نعم. ذكر بعض بعض الشيوخ الذين اخذ عنهم قال ووجزت بتدريس اللغة في سنة ست وستين وتقول ولد تسع واربعين من تسعة واربعين لسنة وستين كم سنة - 00:13:26

وسبعة عشر عاما كان اجيز في تدريس اللغة. قالوا انت الان شيخ تدرس اللغة. نعم كان عنده سبعة عشر عاما. متى كتب الجلالين؟ كم كان عمره عندما كتب الجلالين اثنان وعشرون سنة - 00:13:42

كتب الجلالين وكان عمره اثنان وعشرون سنة. في كم كتبه؟ في اربعين يوما فقط وجلس في بيته اربعين يوما وكان يشتغل

بالتدريس وكذا. كتب الجلالين او كتب القدر الباقي من الجلابين. يعني السيوطي فسر بالضبط من الاية - 00:13:54

رقم سبعة وعشرين من سورة البقرة حتى اخر سورة ها من يعرفها الاسراء شيخ جلال الدين المحلي فسر من سورة الكهف الى سورة الناس من الكهف الى الناس يعني شيخه الذي بدأ تأليف الكتاب لم يبدأ من الاول لا اعرف السبب يعني بحثه عن هذا السبب فلم اجد

احدا تكلم علي. لا - 00:14:09

لماذا بدأ من سورة الكهف؟ بدأ من سورة الكهف الى سورة الناس. هذا صاحب كتاب الاصل. شيخ السيوطي جلال الدين المحلي. فلما

مات كما سنقرأ في في مقدمة السيوطي - 00:14:31

عك في السيوطي ان يكمل كتابه بنفس الطريقة. كان شيخه قد فسر من الكهف الى الناس وفسر الفاتحة وفسر البقرة حتى الاية رقم ستة وعشرين. يعني بنى من الكهف الى الناس ثم رجع بدلا من الفاتحة حتى لقي رقم ستة - 00:14:41

وعشرين ومات. اكمل السيوطي النهائية ستة وعشرين الى الى ماذا؟ الى اخر سورة الاسراء. نعم وكما ذكرت الف هذا الكتاب تفسير الجلالين وكان عمره اثنين وعشرين عاما. نعم. قال آآ اوجزت بتاريس اللغة العربية. كان عنده سبعة عشر عاما. وقد الفت في هذه

السنة - 00:14:58

بدأ في التأليف وعمره سبعة عشر عاما. فكان اول شيء الفته السيوطي معلول بكثرة التأليف كتب كثيرة جدا في شتى العلوم. من

اكثر الناس الذين الفوا فكان اول شيء الفته شرح الاستعاذة والبسملة - 00:15:18

واوقفت عليه شيخنا اوقفت عليه يعني اطلعت عليه شيخنا شيخ الاسلام علم الدين البلقيني هذا واحد من مشايخه فكتب عليه تقريظا يعني مقدمة كتب لها مقدمة ومدح. نعم وللازمته في الفقه الى ان مات. قوله لازمته في الفقه الى ان مات. هذه اخذ منها

العلماء من ترجمة السيوطي. اخذوا منه فائدة - 00:15:31

كان عنده فائدة جيدة جدا في في طريقته في الطلب انه كان اذا لازم شيئا لا يتركه حتى يموت. يعني يأخذ كل ما عنده لا يتركه يأخذ كل ما عنده ما كان يعني ينتقل بين له شيوخ كثر. لكن ما كان يأخذ من هذا القليل ويأخذ من هذا القرية لازم شيوخه حتى حتى يموتوا. نعم. ولازمت في الفقه - [00:15:51](#)

فلزمت ولده ابنه ايضا كان شيئا لازمه فقرأت عليه من اول التدريب لوالده الى الوكالة وسنحك كتاب في فقه الشافعية. وسمعت عليه من اول الحاوي الصغير الى الى العدد والاول منهاج الى الزكاة الى اخره. واجانب بالتدريس والافتاء. سنة ست وسبعين. سنة وسبعين يعني كان آا بضعا وعشرين سنة. وجد بالتدريس والافتاء - [00:16:13](#)

نعم الى اخر كلامي في ترجمة من من اراد ان يقرأها ترجمة آا مائة. في كتابه حسن المحاضرة. وتكلم عن علم الحساب العلوم التي تعلمها حتى علوم ديبكا اعمل حساب وهكذا كتب فيها والف فيها. هذا بالنسبة لترجمة السيوطي في هذا الكتاب. طيب كتاب -

[00:16:39](#)

عرفنا شيئا عن المؤلفين جلال الدين سيوتا وجمال الدين المحلي. وعرفنا من الف هذا الجزء ومن الف هذا الجزء؟ طيب مصادرها في الكتابة المصادر يعني من اين اخذوا مادة الكتاب؟ نعم مادة الكتاب اخذوها - [00:16:59](#)

من كتب التفسير السابقة لهم. يعني تجد هذا من من تفسير الواحدين. نعم كما قال هذا الشيخ عبدالرحمن الشهري له محاضرة من اراد ان يسمعها تتكلم حوالي نصف ساعة تتكلم عن منهج السيوطي في كتابه ومصادر الكتابة. لان هذا لن تجده في بعض الكتب. فقال انه بالنظر في الكتاب وجدنا ان مصادره يعني الكتب التي اخذ منها - [00:17:15](#)

التفسير الوحيد تفسير ابن كثير نعم آا كذلك آا بعض التفاسير اللغوية السابقة له. هذا بالنسبة لمصادر من مصادر الكتاب يهتم آا كثيرا بالجانب اللغوي. هناك ملاحظة مهمة جدا في هذا الكتاب - [00:17:35](#)

وهذه ملاحظة في يعني مهمة جدا في كل الطبقات المعاصرة. الكتاب لا يفسر قراءة حفص السيوطي لا يفسر قراءته حفص. انما يفسر قراءة ابي عمرو. نعم فلذلك تجد ان احيانا هو يفسر لفظة ليست موجودة في المصحف الذي معك - [00:17:49](#)

كان على الذين طبعوا التفسير على حاشية المصحف ان يضعوا قراءة ماذا؟ ابي عمرو ليس قراءة حفص وهذا سنجده تقريبا في مواضع كثيرة سيمر بنا موضع اليوم في اول سورة البقرة فاذا لابد ان ينتبه لهذا. نعم انه لا يفسر قراءة قراءة حفص. ايضا طريقة الكتاب هي طريقة السبك - [00:18:07](#)

السبك ما المقصود بالسبك؟ من يقول يعني هو لا يأتي بالاية ثم يأتي بتفسير تحتها. انما يأتي بكلامه مسبوكا مع القرآن. ما معنى كالجملية الواحدة؟ كالجملية الواحدة واضح هذا كم يا سنارة؟ يعني كلامه - [00:18:25](#)

يأتي بلفظ الاية ثم يأتي بكلامه ثم يأتي بلفظ الاية الباقية. ها؟ فتجد ان الكلام كله كأنه كلام ماذا؟ كأنه كلام واحد متصل. هل يسمى طريقة وهي طريقة صعبة. هذه الطريقة في الحقيقة تبدو سهلة ولكنها ليست سهلة. هي طريقة صعبة كما كما سيتبين لنا -

[00:18:45](#)

نعم سنبدا آا باذن الله تعالى من اول سورة الفاتحة قال الامام جلال الدين المحلي سورة الفاتحة نحن اتفقنا ان الفاتحة للمحلي. وكذلك اول ستة وعشرين اية من سورة البقرة. قال بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:19:03](#)

جملة خبرية قصد بها الثناء على الله بمضمونها طريقتنا في في الشرح انا ساقراً ساقراً واشرح الالفاظ او المواضع التي اظن انها فيها غموض. لكن قد يكون لك مواضع اخرى فيها غموض - [00:19:28](#)

على بعضكم فعليكم ان تسألوا يعني الذي يمر بكلمة يعني عليك ان تتقن هذا الكتاب اي كلمة لا تفهمه ولا تستحي نعم ان تسأله نعم لا تستحي ان تسأل اذ لم يتبين لك معنى كلمة او كذا. حسنا وافضل قبل الدرس قبل ان تأتي ان تقرأ ثلاث او اربع صفحات من الكتابات صعبة تبحث عن معناها - [00:19:46](#)

لوقت يعني نعم قال الحمد لله. جملة خبرية قصد بها الثناء بي الثناء على الله بمضمونها اي بمعناها. عندما نقول الحمد سريعا هكذا. ساحاول ان اجعل التعليقات التي تزيد عن على الكتاب تعليقات يسيرة وقليلة - [00:20:06](#)

التوضيح سيكون لمتن الكتاب. اما الزيادات على متن الكتاب ستكون قليلة ويسيرة حتى نتمكن من انتهاء هذا الكتاب في اقل مدة باذن الله تعالى اذا قلنا الحمد سريعا هكذا. من يعرف بان الحمد ما معنى الحمد؟ الحمد لله. من يذكر الله تعريف الحمد - [00:20:23](#) على كم؟ هذي عبارة سهلة. الكمال لله. عندما تقول الحمد لله معناها الكمال لله. او الثناء على الله بالجميل اختياري كما يقول بعض اهل العلم. الكمال. الحمد لله. يعني انت - [00:20:40](#)

تثبت جميع الاسماء والصفات لله عز وجل. قال قصد به الثناء والثناء وتكرار المدح. الثناء المقصود به ماذا؟ تكرار المدح. قصد به الثناء على الله بمضمونها من انه تعالى ما لك لجميع الحمد - [00:20:50](#) من الخلق لان الله هدي اللام نقول الاختصاص او استحقاق. اختصاص او استحقاق. يعني الحمد مستحق لله. الحمد مختص لله. او مالك او مستحق يعني اللام هذه اما تكون للملك او لماذا - [00:21:05](#)

لاستحقاق. هم. اذا كان ما قبله محسوب. لا انا للملك. بالضبط. تكون الملك او الاستحقاق. يعني الحمد لله ما معنى اللام اللهم لك الحمد او مستحق للحمد او مستحق المستحق للحمد. نعم مالك لجميع الحمد من الخلق - [00:21:21](#)

فلا يستحق احد الحمد الا الله عز وجل او يستحق الا ان يحمده. والله علم على المعبود بحق. الله اعلم علم على المعبود بحق. انتم تعلمون ان العالم اسم يعين المسمى. هذا تعرفه عند النحويين. اسم يعين المسمى. لفظ الجلالة - [00:21:38](#) الله مشتق ام جامد؟ مشتقا غيرك يجد. هم. مشتق ام جامد او كي من يكون مشتق؟ ها ما معنى مشتق وجامد؟ مشتق يعني له اصل فعل كما نقول مثلا كلمة كتاب مشتقة من كتبه. مم. وهناك كلمات جامدة مثل كلمة زيد. هم. كلمة قلم. كلمات جامدة ليست مشتقة ليست - [00:21:55](#)

من فعل لفظ الجلالة مشتقة كل اسماء الله تعالى مشتقة لا يوجد اسم في اسماء الله تعالى ليس مستقبلا. اتفقوا على هذا الال لفظ الجلالة يختلف فيه. بعضهم قال جامد وبعضهم قال مشتق والصحيح انه مشتق. مشتق من اي شيء؟ من يقول؟ اله - [00:22:21](#) فهو قال اله. الله يعني الله. يعني ان اردنا ها ان نكتب لفظ الجلالة المشتق من اي فعل ما معنى اله؟ احب وخضع. نعم؟ احب وخضع طيب واله ما معنى اله - [00:22:41](#)

اله نعم على وزن ماذا؟ بوزن الى مفعوله. ودني في حاله وفعال بمعنى ماذا بمعنى مفعول يعني لا بمعنى ماذا؟ مألوف اله يساوي مقلوب اله؟ يساوي مألوه مألوه. طيب اذا وضعنا الف لام - [00:23:05](#) صح؟ ستكون هكذا الله الله ستكون هكذا. اله ستكون ال اله. اذا حذفت هذه الهمزة ماذا ستكون الله فالله هي الله ولكن ماذا حدث؟ ماذا حدث في الهمزة؟ ها؟ حذفت الهمزة للتخفيف حذفت - [00:23:31](#)

لماذا قذفت الهمزة؟ حذفت الهمزة للتخفيف وهذه طريقة معروفة في اللغة العربية تحذف الهمزة احيانا فالله هي الله. الله. اله. اذا الف واللام في لفظ الجلالة اصل انها للتعريف الاصل انها للتعريف. فالله هي الله. اذا ما معنى الله؟ قلنا اله بمعنى مألوه - [00:23:54](#) واله بمعنى احب وخضع. اذا الله بمعنى الذي يحب ويخضع له. يخضع يعني يذلل له يحب ذلا وخضوعا طب لماذا يحب لما له من صفات الكمال والله المثل الاعلى انت لن تحب احدا من البشر الا اذا كان عنده ماذا؟ صفات. صفات كمان - [00:24:20](#)

يستحق ان يحب لاجلها كمان يناسب المخلوق. الكمال المطلق الذي لا يناسب الا الخالق يستحق الخالق وحده سبحانه وتعالى. فلذلك هو الله المحبوب. فلذلك ذهب بعض اهل اهل العلم كابن القيم الى ان لفظ الجلالة الله هو اسم الله الاعظم. اسم الله الاعظم. لانه يشمل جميع معاني الكمال التي يستحقها - [00:24:39](#)

الله عز وجل على كل حال هذا هو يقول الله اعلم على المعبود بحق. ان العالم هنا الصحيح انه علم مشتق ليس جامدا. علم ماذا مشتق ليس ليس ليس جامدا. على المعبود - [00:25:01](#)

بحق الحمد لله رب العالمين اي مالك جميع الخلق لماذا فسر الرب بانه المالك؟ لان الرب لها معاني الرب لقي معاني منها الرب. منها المالك. منها المدبر. منها السيد. هنا اختار المالك. وكلها معاني - [00:25:16](#) لا تعارض بينها. فعندما نقول للرب المالك المدبر السيد الرب. ما معنى الرب؟ الذي يربي عباده بنعمه. يربي عباده بنعمه. نعم الحمد

لله رب العالمين. اي ما لك جميع الخلق من الانس والجن والملائكة والدواب وغيرهم. لماذا مثل بهذا المثال؟ لان العالمين جمعوا عالم كما سيذكر - [00:25:38](#)

وكل منها يطلق عليه عالم. فيقال عالم الانس وعالم الجن الى غير ذلك. فالعالمين جمع ماذا؟ جمع عالم. ولماذا سمي العالم على من؟ من يجيب لماذا سميناه عالم؟ كل ما سوى الله عالماء من اي شيء مأخوذ كلمة عالم هذه؟ يدل على الله. ها؟ على. علامة. العالم انه علامة - [00:26:04](#)

تدل على الله سمي العالم علم لماذا؟ عالم الانس عالم الجن لانه علامة تدل على الله. تدل ان الله سبحانه وتعالى خالق معبود سبحانه وتعالى. نعم وغلب في جمعه بالياء والنون - [00:26:27](#)

اولو العلم على غيرهم. ما معنى هذا غلب في جمعه بالياء والنون اولو العلم على غيرهم. ما الذي يجمع بالياء والنون؟ ما اسم هذا الجمع جيب المذكر السالم من يعرف شرط جمع المذكر السالم - [00:26:44](#)

يعطيكم العافية. ان يكون لعاقل هل يمكن ان تقول كلب وكلبون؟ كلبون كلاب. لان الكلب غير عاقل. لعب العاقل فقط هو الذي يجمع جمع المذكر السالم. حسنا؟ طيب العالم هذا منه عاقل ومنه غير عاقل. عالم الحيوان عالم الحشرات عالم الطيور - [00:27:00](#)

ولكن نحن غلبنا العاقل على غير العاقل. التغليب يعني الغلبة. العاقل غلبة لله وماذا؟ لانه افضل. فلذلك جمعناه بالواو والنون. هذا معنى قوله غلب في جمعه بالياء والنون. يعني غلب في جمعه العاقل على غير العاقل. الياء والنون عن جمع مذكر السالم - [00:27:20](#)
اولو العلم على غيرهم اولو العلم من يعلن اولو اولو من يعلن قولو اتصلت بالعلم قولو كلكم درستم النحو؟ هذا كتاب فيه مباحث نحوية كثيرة. كلكم يعني كلكم درستم شيئا من حتى لو الاجنبية حتى. قل فقط انا اول مرة اراك - [00:27:37](#)
اول مرة نتقبل نتشرف بكم. ماذا درستم في اللغة؟ هم كلكم مباركتكم على الازومية مسلا طب من لم يدرس على كده. من لم يدرس لم يدرس. لم الحمد لله كلكم درستم الاجرامية. طيب جيد - [00:27:53](#)

فقولوا كيف نعرب كيف نعرب آآ قولوا نعم؟ ملحق بجنب نعم ملحق ولكن ما اعرابه في الجملة. الملحق هذا ليس اعراب. حتى يعني اختبارا لكم لانك لم تفهم الجملة الا اذا اردت اقله - [00:28:09](#)

هم في هذه كيف قولوا هنا؟ مفعول بلسانه لا الفعل لا الفعل لاي شيء غلب غلب اولو العلم على غيرهم. غلب مبني للمجهود. نعم؟ عندي مكتوب قولي. قولي؟ مم. خطأ. خطأ. قوله - [00:28:25](#)

خطأ عندكم اولي؟ نعم. خطأ اولوا اولوا قل لي باقول العلم على غيرهم الذي لم يشتري الكتاب الذي لم يشتري الكتاب لو استطاع ان يشتري طبعة فخر الدين قباوة يشتريها. هذه افضل الطابعات لانما يقول على مخطوطات كثيرة. طبعا قبلت على مخطوطات -

[00:28:53](#)

آآ تقريبا اخطائه منعدمة تقريبا نعم غلب في جمعه بالياء والنون اولو العلم. يعني غلب اولو العلم. غلب اولو العلم على غيرهم. وهو من العلامة العالمين هذا من اي شيء مشتق - [00:29:13](#)

من العلامة لانه علامة على موجدته علامة تقول على ماذا؟ موجدتي على خالقه سبحانه وتعالى الرحمن الرحيم ايدي الرحمة وهي ارادة الخير لاهله. قال الرحمن الرحيم زي الرحمة. ما معنى فيه؟ صاحب ذي الرحمة - [00:29:28](#)

ثم عرف الرحمة قال وهي ارادة الخير لاهله. ها هنا اشكال. ها هنا اشكال. من من يقول هذا الاشكال؟ هنا خطأ. من يقول هذا الخطأ صلة الرحم. احسنت. كيف لم يثبتها؟ ماذا فعلت؟ طب ولم يثبتها ماذا فعلت؟ اولاً بارادة. احسنت. اولها بارادة الخير. طريقة الاشاعة

لان هذه - [00:29:51](#)

الطريقة لابد ان تفهمها لانها ستاتي في كل كتاب لان السيوطي الاشعري. طريقة الاشاعة باختصار شديد في جملة واحدة في تأويل الصفات. انهم يأولون كل صفة غير صفات المعاني التي يثبتون ان الشعر كما تعلمون يثبتون سبع صفات - [00:30:12](#)

سبعة صفر نعم العلم والحياء والقدرة والارادة والسمع آآ والبصر والخلطة والكلام والكلام. نعم حسنا هذه السبع صفات التي يثبتونها هي تسمى عندهم صفات المعاني. فمنها صفة ماذا؟ صفة الارادة - [00:30:28](#)

عاصفة الارادة التي يثبتون يمولون بها ماذا كل الصفات الاخرى. يعني لا يثبتون الرحمة نعم فيقولون الرحمة هي ارادة الخير. ارادة الخير نعم صفة الغضب ارادة العقاب. الانتقاد ارادة العقاب. واضح؟ فتجد انه يؤول صفة الرحمة بماذا؟ بارادة الخير لاهله. طيب هل الرحمة - [00:30:47](#)

سؤال هل الرحمة فيها او يلزم منها ارادة خير ام لا؟ يلزم عندما تطحن شخص انت تريد ان تساعد وهذه ارادة خير لكن هذا التفسير خطأ. هذا التفسير باللازم. التفسير بماذا؟ باللازم. يلزم من الرحمة ارادة الخير. لكن ارادة الخير نفسها ليست هي - [00:31:10](#) الرحمة. الرحمة في اللغة في اللغة. العطف والاحسان. العطف والاحسان. هم يقولون عندما نقول في اللغة الرحمة العطف والاحسان هذا لا يناسب هدفي عند الاشعيرة يقول لا يناسب الخلق. لان العطف فيه ضعف. فيه ضعف - [00:31:27](#) والاحسان فيه ارادة نفع. هم يقولون الانسان عندما يحسن الى انسان يحسن اليه لانه يريد خيرا منه. اما خير في الدنيا يريد معروفا منه في الدنيا واما يريد ثوبا. والله عز وجل ليس محتاجا للاحسان. طبعاً هذا باطل. هذا فيه قياس الخالق على المخلوق. نقول الرحمة هي عطف - [00:31:43](#)

الوحسان يناسب الله عز وجل يليق بالخالق. ليس فيه نقص بوجه من الوجوه. فان كان عطف الانسان قد يكون فيه ضعف احيانا لكن عطف الله على عباده ورحمته وبعباده ليس فيها ضعف. وان كان احسان الانسان قد يكون لله محتاج انت تحسن الى شخص لك محتاج اما ان تحتاج ان ان يرد لك - [00:32:03](#)

الاحسان في الدنيا او تأخذ ثوابا في الآخرة. فالله منزّه عن الاحتياج فان احسانه الى عباده احسان بدون احتياج. نعم؟ فاذا هذا هذا خطأ ان ان يقال ان الرحمة ارادة الخير لاية لهذا ماذا؟ هذا تأويل. طيب مالك يوم الدين؟ عندكم مالك صح؟ خطأ - [00:32:25](#) بالالف؟ خطأ ولا يفسر قراءة حفص كما ذكرت. ويفسر قراءة ماذا؟ ابي عمرو. وقال ملك يفسرها ملك يوم الدين. سولات يقول لك على الكلمات التي تغييرها عندك. فاجعلها ملك. قراءة ابي عمرو ملك. ويفسر قراءة ابي عمرو. ملك يوم الدين. قال - [00:32:45](#) الدين اي الجزاء وهو يوم القيامة الدين هذا اي نوع من الاسماء فعل او مصدر مصدر ما هو فعله؟ دانا. دان دانا دانا يا دينو دانا يدين دينا او دينا لها معاني دانه اي اعطاه جزاءه - [00:33:03](#)

اعطاه جزاؤه. قال تعالى يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق. يوفيههم دينهم اي جزاءهم الحق نعم والدين ايضا من معانيه الطاعة يقال دنت له اي اطعته. دنت له يعني اطعته. نعم كما قال شيخ الاسلام فان الدين هو الطاعة والانقياد - [00:33:28](#) فمن لم ينقض فلا دين له ومن لا دين له فهو كافر. الدين هو الطاعة والانقياد. نعم؟ والدين ايضا يطلق على النظام والقانون. وجاء في القرآن ايضا بهذا المعنى في قوله تعالى ماذا؟ آآ ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك اي في نظام الملك او قانون الملك. نعم. لكن معنى الدين هنا المقصود به ماذا - [00:33:50](#)

الجزائر. الجزائر. ماذا الدين؟ الجزاء وهو يوم القيامة. وخص بالذكر. ما الذي خص بالذكر ما هو الذي خص بالذكر يوم الدين هو مالك يوم الدين فقط ام مالك كل الايام - [00:34:10](#)

ملك كل الايام ما لك كل العباد. لماذا لم يقل ملك الدنيا؟ لماذا خص يوم الدين بالذكر لانه لا ملك ظاهرا فيه لاحد الا لله تعالى ملك الله عز وجل - [00:34:29](#)

يظهر اتم الظهور في الآخرة الدنيا ملك الله ظاهر لكن لاصحاب العقول لاصحاب القلوب النيرة للمؤمنين الدنيا الانسان يتفاخر بمال يقول انا مالك هذا المال قال اينما اوتيته على علم عندي - [00:34:46](#)

يقول انا المالك وينفي الملك لله. اما في الآخرة الناس يخرجون من قبورهم ماذا؟ حفاة عراة غرلا. ما الحكمة انهم يخرجون؟ حفاة بدون ملابس لا يملكون اقل شيء اقل شيء بسيط حتى تستر به العورة حتى قطعة قماش حتى يديه ليست موجودة -

[00:35:02](#)

حتى يثبت الله عز وجل للناس انه لا مالك في هذا اليوم الا هو سبحانه وتعالى. لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار. فان خص بالذكر خص الدين بالذكر لماذا لماذا؟ لان لانه لا ملك ظاهرا. يعني لا ملك ظاهر حقيقي فيه لاحد الا لله تعالى - [00:35:21](#)

00:35:42

00:36:03

00:37:10 - بالاضافة

طيب اياك نعبد واياك نستعين. اين خصك بالعبادة - 00:37:31

التأخير - 00:37:46

ونجعل المفعول به بعد الفعل. المفعول به بعد الفعل. ماذا سنقول؟ نعبده. نعبده كا - 00:38:09

ده لو قدم الضمير - 00:38:45

00:39:05 - التوحيد

00:39:27 -

00:39:52

ييعنى ارسل لهم الرسل هداية الارشاد ان يرسل لك الرسول. اذا احتديت فهذه اخرى وهداية ماذا؟ التوفيق من الله. لانك لا يمكن ابدا

ان تهتدي الا اذا هداك الله عز وجل كما قال المؤمنون عندما دخلوا الجنة قالوا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - 00:40:17
لعب واضح؟ لقد جاءت رسل ربنا بالحق. فالرسل يهدون هداية الارشاد. ثم الله عز وجل هو الذي يهدي هداية التوفيق. فاهدنا الصراط
المستقيم. ارشد اليه وليس ارشدنا فقط وفقنا. ارشدنا ووفقنا. فهذه الهداية هنا ليست هداية ارشاد فقط - 00:40:35
فالمؤمنون يطلبون من الله ان يهديهم الهداية الكاملة. والهداية الكاملة لا تكون بالارشاد فقط. لانك لا يمكن ابدا ان تهتدي الا اذا وفقك
الله عز وجل للهداية قال ويبدل منه صراط الذين انعمت عليهم. يعني صراط الذين بلى - 00:40:55

اهدنا الصراط المستقيم. كيف تعرب صراط الذين؟ صراط ها؟ بدل. يعني البدن تستطيع ان تضعه مكان المبدن منه لن يصلح البدن
انتم درستهم نحن. نعم؟ لقلت الذي لم يدرس النحو نصيحتي ليحضر معنا الكتاب. الذي لم يدرس النحو قبل ذلك افضل لا لا -

00:41:10

معنى الكتاب. يكون على الاقل الدراسة الاجرومية. نعم سراقه سيكون بدن. بدل من ماذا؟ بدل من من صلاة الاولى. قال يرد منه

صراط الذين انعمت عليهم بالهداية العبد عليهم بالهداية - 00:41:29

ويبدل من الذين بصلته غير المغضوب عليهم. يبدل من الذين بصلته غير المغضوب عليهم. يعني كلمة الذين كيف يعول بالذين اولا
كيف نعلن الذين؟ مضاف اليه اسم موصول مبني في محل جر مضاف اليه. اذا هو في محل جر. غير كلمة غير هذه بدل من الذين.

كلمة غير - 00:41:42

بدل من الذين يعني صراط الذين انعمت عليهم من هم؟ الذين انعمت عليهم؟ غير المغضوب عليهم وهم اليهود ولا الضالين وهم

النصارى ولا اي وغير لماذا زادنا؟ لماذا زادنا لماذا كان يمكن ان يقول غير المغضوب عليهم والضالين - 00:42:02

كان يمكن ان اقول اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. غير المغضوب عليهم ولا الضالين. بالتأكيد. معنى اخر انك اذا

قلت غير المغضوب عليهم والضالين قلنا المغضوب عليهم هم اليهود والضالون هم؟ النصارى فيها حديث عن النبي عليه الصلاة

والسلام. نعم - 00:42:24

فلو قلت غير المغضوب عليهم ولا الضالين قد يظن ان الطريق غير المستقيم يكون مع اليهود والنصارى معا يعني لابد ان تكون في

الطريقين مع اما اذا كنت في احدهما فقط - 00:42:43

لا تكون ضالا. فالله اراد ان يبين ان الضلال في كليهما معا او في احدهما منفردا. فقال غير المغضوب عليهم ولا الضالين واضح

السبب؟ نعم. اوقول مرة اخرى؟ يعني لماذا قال ولا الضالين؟ لمن قال ولا. كان يمكن ان يقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين. حتى

يبين ان - 00:42:57

هذا الطريق الطريق غير مستقيم. نعم منفرد ومجتمع كنت مع اليهود فقط ان تضال. مع ان الصلاة فقط ان تضال. كنت مع كريمة ان

تضال. نعم. قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:43:18

قال الضالين وهم النصارى ونكتة البدل افادت ان المهتدين ليسوا يهودا ولا نصارى. ما معنى نكتة البدن؟ اي فائدة البدن احنا قلنا

غيري غيري قلنا انها بدل صح؟ قلنا غير هذه بدل. ما فائدة البدل؟ يعني كان يمكن ان يقول صراط الذين انعمت عليهم - 00:43:36

غير المغضوب عليهم. طيب ويبدأ من الذين بصلاة غير وغير هذا بدل من الذين انعمت عليهم. واضح؟ من هم الذين انعمت عليهم؟

ليسوا يهودا ولا نصارى. اذا ما فائدة البدل هنا؟ ان يبين ان غير المغضوب عليهم - 00:43:52

ان الذين انعم الله عليهم ليسوا يهود ولا نصارى ان المهتدين ليسوا يهودا وليسوا وليسوا والنصارى. نعم بعد ذلك عندكم مقدمة

السيوطي في طبعتمكم بعد هذا بدأ في البقرة مباشرة ها المفروض هنا في هذا الموضع - 00:44:09

يكون مقدمة السيوطي. عندي في طابعتي مقدمة السيوطي مقدمة صغيرة ساقرأها الذي ليس عنده لا مشكلة. ساقرأها سريعا. مم. لان

السيوطي ما لها من تفسير ماذا من تفسير البقرة ولكن من تفسير الاية السابعة والعشرين حتى السادسة والعشرين حتى السادسة

والعشرين من التفسير المحلي. قال السيوطي نعم عندك - 00:44:31

السيوطي رحمه الله الحمد لله حمدا موافيا لنعمه مكافئا لمزيده والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه وجنوده. هذا ما

اشتدت اليه حاجة الراغبين في تكملة تفسير القرآن الكريم الذي افه الامام المحقق جلال الدين محمد بن احمد المحلي الشافعي -

[00:44:50](#)

رحمه الله وتكميم ما فاته وهو من اول سورة البقرة. التحقيق انه ليس من اول البقرة. من اول السابع والعشرين من البقرة. الى اخر

الاسراء بتتمة على نمطه يعني هو الف السيوطي اكمل كتاب المحل على نفسه الاسلوب والطريقة - [00:45:10](#)

من ذكر ما يفهم به كلام الله تعالى. والاعتماد على ارجح الاقوال. يعني يذكر ارجح الاقوال ولا يذكر خلافا. واعراب ما يحتاج اليه.

اعراب المشكلة الذي يحتاج الى اعراض وتنبيه على القراءات المختلفة المشهورة. ينبه على الطلاق احيانا - [00:45:27](#)

على وجه لطيف وتعبير وجيز. تعبير مختصر كما رأيت وترك التطوير بذكر اقوال غير مرضية. وان كان ذكر بعض الاقوال غير

المرضية في الاسرائيليات ستأتي معنا والبي عليها في محلها - [00:45:44](#)

محلها كتب العربية والله أسألك نفع به في الدنيا واحسن الجزاء اليه في العقبة بمنه وكرمه نعم. قال بعد ذلك سورة البقرة مدنية

وهي متتان وست او سبع وثمانون اية. طبعا الاختلاف في العد - [00:45:59](#)

سبب الاختلاف في رؤوس الاية ان هذه الكلمة هي اخر الاية ام لا؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم قال الله اعلم بمراده بذلك

اختار السيوطي او المحلي لان المحلي هو الذي فسر اول البقرة كما ذكرت اختار ان الحروف المقطعة - [00:46:15](#)

من المتشابه الذي لا يعلم احد المراد منه. سريعا هكذا اذكر مسألة مهمة تتعلق بالمتشابه لانها ستتكرر في الكتاب. او يعني ينبغي ان

نفهمها هل القرآن فيه متشابه مطلق؟ او التشابه في القرآن النسبي؟ التشابه ما معنى التشابه؟ التشابه له معاني - [00:46:34](#)

من معاني التشابه ان القرآن فيه اشياء لا يعلم معناها الا الله. ان قلنا ان التشابه معناه ان في القرآن اشياء لا يعلم معناها الا الله. فهل

فعلا في القرآن اشياء لا يعلم عليها الا الله؟ الجواب من يجيب - [00:46:54](#)

لا يعرف الحقيقة شيء ولكن يعرفه. لا المعنى انا اتكلم عن المعنى الان الجواب لا ليس هناك في القرآن شيء لا يعرف معناه الا الله. بل

قد يخفى على كثير من الناس ولكن يعلمه - [00:47:10](#)

بعض الناس ولذلك قال ابن عباس انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون تأويله. يقصد قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله

والراسخون في العلم. فلو وصلنا الكلام الا الله والراسخون في العلم. فيكون معنى التأويل هنا معرفة المعنى. معرفة المعنى فليس في

القرآن شيء لا يعلم معناه. لكن في القرآن شيء - [00:47:23](#)

حقيقته مثلا نحن نعلم حقيقة نحن نعلم معنى اللعين في الجنة. نعلم معنى الحور العين ومعنى الفاكهة والنخل والرمان. لكن هل تعلم

حقيقة هذه الفاكهة؟ لا يعلمها الا الله. قال ابن عباس ليس في الجنة مما في - [00:47:45](#)

دنيا الا الاسماء. يعني هذا اسمه نخل وهذا هذا اسمه رمان وهذا اسمه رمان. لكن الحقيقة تختلف تماما. لكن نعلم معنى الرمان. نعم.

فاذا ليس في القرآن شيء لا يعلم معنى لماذا؟ لان الله عز وجل قال - [00:48:00](#)

كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. فالله امر بالتدبر. فكيف يامرنا ان نتدبر كلاما لا نفهم معناه. هذا لا يمكن. وقال القرآن عربيا

لعلكم تعقلون الكثير من الايات التي تبين ان القرآن ليس فيه شيء لا يفهم معناه. من هذا الحروف المقطعة. اختلف اهل العلم فيها -

[00:48:14](#)

هو اختار القول بانه لا يعلم معناه الا الله. كثير من اهل العلم وهذا التفسير تفسير مرضي. يرى ان الحروف المقطعة لها معنى. ما هو

معناها من يعرف معناها انها تشير الى اعجاز هذا القرآن الذي تكون من هذه الحروف - [00:48:36](#)

التي تتكلمون بها ولا تستطيعون ان تأتوا بمثله. فين التحدي؟ والاشارة الى اعجاز القرآن. هل الحروف في نفسها ليس لها معنى؟ نعم.

ولكن لماذا ذكرها الله؟ ذكرها ليبين ان القرآن - [00:48:55](#)

كلام معجز لا يستطيع احد من البشر ان يأتي به مع انهم يتكلمون بنفسه حروفه. ولذلك تجد دائما ان بعد ذكر هذه الحروف

المقطعة ما الذي الكلام عن القرآن الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. ها ميم والكتاب المبين. الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي

القيوم نزل عليك الكتاب - [00:49:09](#)

نعم تجد دائما صاد والقرآن للذكر. قاف والقرآن المجيد. لعن تجد دائما الحروف المقطعة بعدها ماذا بعدين الكلام عن القرآن نعم فدل هذا ان فيها اشارة الى ماذا الى اعجاز القرآن. اعجاز القرآن. قال ذلك اي هذا - [00:49:29](#)

طب والولد لم يقل هذا؟ لماذا قال ذلك؟ ذلك اسم اشارة للبعيد يعني وهذا كتاب بين ايدينا. تعظيم جيد. تعظيم. ايضا نفى الريب. لانه يقول ذلك الكتاب لا ريب فيه. كما سيأتي معنا ان الريب - [00:49:48](#)

معناهم هذا الشك فالشك بعيد جدا عن القرآن. فهذا البعد لازم ان يستخدم معه اسمه الاشارة للبعيد. فانت لماذا قال ذلك ولم يقل هذا لان الريب بعيد جدا عن القرآن الشك بعيد عن القرآن. فكما ان القرآن بعيد - [00:50:03](#)

يعني ذلك الكتاب في منزلة بعيدة جدا عن الشك عن الريب. ذلك اي هذا الكتاب الذي يقرأه محمد صلى الله عليه وسلم لا ريب فيه لا شك فيه. انه من عند الله - [00:50:20](#)

وجملة النفي خبر مبتدأ ذلك لذلك اسم اشارة للمبتدأ ولا ريب فيه. هذه جملة اسمية في محل رفع ماذا؟ خبر لذلك. لا ريب فيه لا نفي للجنس يبقى اسمها وفيه خبرها والجملة كلها خبر ذلك. كما قلنا لا نفصل في الاعراب لان هذا ليس ليس من موضع التفصيل. نعم. قال والاشارة - [00:50:30](#)

به للتعظيم الاشارة به به هاء ترجع لماذا لأ طلعي لذلك الاشارة باسم الاشارة ذلك للتعظيم. كما قال اخونا منذ قليل للتعظيم. وقلنا هناك معنى اخر ما هو زكرته الان ما هو المعنى الاخر - [00:50:55](#)

البعد عن الري هدى للمتقين. هدى لهذا خبر ثاني. خبر ثاني لذلك ويجوز تعدد الخبر. يجوز ان تقول محمد عالم كريم فاضل. هنا الخبر ثان اي هاد للمتقين. فهدي هذا مصدر بمعنى اسم - [00:51:14](#)

وهدي للمتقين. هدي اصل مصدر هدا يهدي هدى. نعم فان هذا مصدر بمعنى اسم الفعل. فهو هدى بمعنى ماذا؟ هادي للمتقين. قال الصائرين الى التقوى. بامثال الاوامر واجتناب النوافل للتقائم بذلك النار. لماذا قال الصائرين الى التقوى؟ ما فهمت كلمة الصائرين هذه من يجيب - [00:51:32](#)

سارة سارة يعني اصبحت. مم. هو سيصبح في المستقبل من المتقي. يعني هو يريد ان يقول لان ما هو تعريف المتقين كل كلمة عنده لها معنى يعني. كل كلمة يشير بها الى معنى. انا قلت هذا الكتاب مسبوق سبكا محكما. يعني مختصر جدا. وكل كلمة لها معنى يقصده - [00:51:54](#)

لان الصائمين بمعنى ماذا؟ صار يصير اي اصبحت. ما معنى المتقي اصلا المتقي هو الذي يفعل الامر ويجتنب الله. هذا معنى المتقي يفعل الواجب ويترك المحرم. كما قال عمر ابن عبدالعزيز ليست التقوى قيام الليل وصيام النهار والتخليط بين ذلك. يعني فعل المحرمات وترك الواجبات - [00:52:15](#)

انما التقوى فعل المأمور وترك المحذور. يفعل الواجب ويترك المحرم. نعم كما قاله هنا. فالان هذا الرجل الذي انتفع بالكتاب هل هو متقي قبل ان ينتفع او بعد ان ينتفع؟ بعده فانه صائر - [00:52:35](#)

سيكون متقن لماذا قال الصائرين؟ لانه لن يكون متقي الا بعد ان يهتدي. فهو هدى في البداية ثم هذا الهدى يولد ماذا؟ التقوى. قال الصائرين الى التقوى بامثال الاوامر هو اجتناب اللواهي. لاتقائهم بذلك النار - [00:52:50](#)

فسمى سواء يبين ايضا سبب التسمية. الاول عرف المتقي متقي يمثل امره ويجتنب الله. ثم بين سبب تسمية متقيا لماذا سمي المتقي الذي يفعل الامر ويجتنب النهي؟ لماذا سمي المتقي؟ لانه يتقي النار. بمعنى يتقي؟ اتقى الشيء اي حفظ نفسه منه. ابتعد عنه - [00:53:06](#)

ها يتقي بذلك اي بذلك اي بفعل الامر واجتناب النهي يتقي ماذا؟ يتقي النار. اذا ذكر تعريف التقوى وسبب تسميتها بالتقوى وذكر انهم سائرون الى التقوى. نعم هدى للمتقين الذين سيكونون متقين. الذين يؤمنون هذه اول صفة من صفات المتقين - [00:53:27](#)

وهي صفة عظيمة. قال الذين يؤمنون ويصدقون طبعاً تعريف الايمان بالتصديق. هذا ايضا مبني على مذهب الاشاعرة. ان الاشاعرة عندهم الايمان هو التصديق. لان الاشاعرة في الايمان مرجئة. لابد ان تعرف ان مذهب الاشاعرة - [00:53:48](#)

ليس فقط كما يظن البعض يعني آآ ظل في جانب الصفات. لا هم ضلوا في جانب الايمان في جانب القدر في جانب الصفات. في جانب الاسباب. نعم فهم في جانب الايمان مرجئة. في جانب الايمان ماذا؟ مرجئة. يقولون بقول المرجئة. ان الايمان هو التصديق. نعم. والايامن في الحقيقة ليس التصديق لا في - [00:54:01](#)

مقابلة الشريعة. كما قال هذا شيخ الاسلام في كتاب الايمان. يعني الايمان في اللغة حتى في اللغة ليس التصديق بل هو تصديق خاص كما قال شيخ الاسلام. الايمان تصديق خاص ده له تصديق بالغيب. لانك والدليل على هذا كما قال شيخ الاسلام. نعم انك لا - [00:54:21](#)

تقول امنت الا في الامر مال الغيبي لكن تقول صدقت في الغيب وغير الغيب. يبقى اقول لك هل تؤمن ان هذا قلم؟ العرب لا تقول هذا تصديق ان هذا قلم. اما الغيبي امر غيبي. هل تؤمن - [00:54:37](#)

بوجود الله هل تؤمن بصدق الرسول عليه الصلاة والسلام؟ في الامور الغيبية. وضع الفرق بين الايمان واللغة في والتصديق في اللغة. يعني حتى في اللغة الايمان هو التصديق الخاص - [00:54:50](#)

وحتى لو افترضنا لو افترضنا يعني ان الايمان في اللغة والتصديق فالعرة بالحقائق ماذا حقائق ماذا الشرعية. الحقيقة الشرعية تقدم على الحقيقة اللغوية يعني كلمة الصلاة في اللغة هي الدعاء - [00:55:02](#)

عندما يقول اقيموا الصلاة يعني اقيموا الدعاء لأمعناه الصلاة اقوال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير المقتتنة كما تعلمون. فاذا التصديق ليس هو الايمان حتى في اللغة او حتى لو كان هو التصديق - [00:55:22](#)

فالايامن في الشريعة هو التصديق الخاص تصديق جازم يقيني ينتج عنه اعمال. اعمال القلب والجوارح. حقيقة الايمان هذه عند اهل السنة. تصديق يقيني جازم. نتيجه اعمال للقلب واعمال للجوارح. فان التعريف اللي بين بالتصديق هو تعريف غير صحيح. تعريف غير صحيح. الذين يصدقون كما قال بالغيب. قال بما غاب عنهم. من البعث والجنة - [00:55:32](#)

والله لماذا قال ان يؤمن بالغيب؟ لان من اعظم صفات الايمان هي الايمان بالغيب. الايمان بالغيب. وهذا هو سبب التكليف والاختبار ان الله اختبر العباد بماذا؟ بالامام بالغيب هذا الذي يفرق بين المؤمن وبينه؟ الكافر. لكن هل معنى ان المؤمن يؤمن بالغيب انه ايمان هكذا - [00:55:59](#)

كان غير مبني على دليل لا هو مبني على دليل. مبني على العقل ودليل نقلي. فاذا كان الله عز وجل غيبا فهناك ادلة عقلية كثيرة تثبت ان الله عز وجل موجود - [00:56:25](#)

ومن اعظمها الخلق انه لا يمكن ان يوجد خلق بدون خالق. وهذه الادلة موجودة في القرآن كثيرة معروفة. ستأتي معنا اه في اثناء قراءتنا لهذا الكتاب ادلة عقلية كثيرة على اثبات هذا الغيب. هناك كذلك ادلة فطرية. الانسان بفطرته يعرف - [00:56:35](#)

هناك خالق عظيم سبحانه وتعالى. فهذه الادلة كلها تجعل ايمان المؤمن يقينيا. يقينيا بهذا الغيب ليس ايمانا مبنيا على تقليد وليس ايمانا مبنيا على ظن انما هو ايمان يقيني. نعم. قال الذين يؤمنون بالغيب بما غاب عنه من البعث والجنة والنار ويطيقون الصلاة. يأتون - [00:56:53](#)

بها بحقوقها انا التعبير القرآن يقيمون الصلاة. هذه التعبيرات خاصة بالقرآن ليست موجودة في لغة العرب ليس العرب لا تستخدم هذه التعبيرات. اذا اردت ان تحسن العامل تقول اقام الشيء. يعني فعله باحضن صورة. يقيمون الصلاة لم يقلوا يصلون. لم يقل الذين امنوا بالغيب ويصلون. قال يقيمون الصلاة. يعني - [00:57:13](#)

يأتون بها بحقوقها ما حقوقها؟ الخشوع ان تكون وفق السنة وفق صلة النبي عليه الصلاة والسلام هذه حقوقها. ومما رزقناهم اعطيناهم مما من ما اصلها مما اهلكه من وما وباء - [00:57:33](#)

ما في عندك كيلو هنا ما معنى من؟ ما معنى من اذا الله لا يأمر ان تنفق كل مالك تنفق ماذا؟ بعض مالك ومما رزقناهم. طب لماذا قال رزقناهم ينفقون مما رزقناهم قال اعطيناهم ما فائدة ذكر الرزق مع النفقة؟ ان تعلم ان هذا المال الذي تنفقه ليس ملكا انما الله الذي اعطاك - [00:57:51](#)

الله الذي رزقك هذا المال هو الذي من عليك به. نعم؟ كما قال تعالى في هذا معنى لا في نفسي معنى هذه الآية قوله تعالى وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه - [00:58:15](#)

الله استخلفك في هذا البر. هل انت لا تملك ملكا حقيقيا؟ بل انت مستخلف فيه. ينظر الله عز وجل كيف تفعل في هذا المال؟ فلذلك قال رزقناه لان هذا في - [00:58:25](#)

حث على النفقة. اذا علمت ان الله عز وجل هو الذي يرزق يقول سهلا عليك ان تنفق. قال ممن رزقناه واعطيناه قال ينفقون في طاعة الله والذين يؤمنون بما انزل. لماذا قال ينفقون؟ لماذا قال في طاعة الله؟ لان النفقة - [00:58:35](#)

نعم قد تكون نفقة محرمة شخص ينفق. في المحرم. نعم وهذه النفقة محرمة. فينفقون في طاعة الله. والذين يؤمنون بما انزل اليك اي القرآن وما انزل من قبلك والانجيل وغيرهما - [00:58:51](#)

وبالآخرة هم يوقنون. قال يعلمون. نعم. واليقين اعلى درجات العلم. يعني يعلمون علما يقينيا لا شك لا شك فيه. نعم. عندنا علم اليقين ثم عندنا اعلى منه ماذا اعلى من علم اليقين؟ عين اليقين. عين اليقين. هل هناك شائعة بالعين اليقين - [00:59:07](#)

عين اليقين ما ما اعلى منه ها؟ الثلاثة جاءت في القرآن. ها حق اليقين كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم. ثم لترونها عين اليقين. عندنا هنا علم وعندنا عين - [00:59:30](#)

وفي اخر الحلقة ماذا قال؟ ترجعون ان كنتم صادقين. فلو ان كنتم غير المادنين ترجعون ان كنتم صادقين. وانه لحافظ. نعم. قال في اخر السورة من هذا وانه لحق اليقين. وانه - [00:59:48](#)

الحق اليقين. ما هو حق اليقين ما هي عين اليقين؟ عين اليقين هذا انت الان عندك علم يقين بالجنة والنار. عندما ترى الجنة قبل ان تدخلها ان شاء الله هذا عين يقينا - [01:00:02](#)

انت رأيت الجنة. عندما تدخلها هذا حق اليقين. فحق اليقين ان تعيش في الشيء بحواسك كله. ليس بعينك فقط. ها عندما ترى التفاح هذا ماذا تأكله؟ هذا حق يقين. فحق اليقين هي اعلى الدرجات. اعلى اعلى الدرجات - [01:00:12](#)

هل يمكن ان يصل مؤمن في الدنيا الى درجة عين اليقين او حق اليقين ها من يجيب اي يقين ممكن ها مرتبة الاحسان. اعبد الله كأنك تراه. لا حنظلة الصحابي. قال له النبي عليه الصلاة والسلام ان كان حديس ضعيف لكن معناه صحيح - [01:00:29](#)

قال له كيف اصبحت يا حنظلة؟ قال له اصبحت ارى عرش ربي بارزا وكأنني ارى اهل الجنة ان فيها يتلاعبون واهل النار هم فيها يعذبون انه يرى اذا هو عنده ماذا؟ عنده ايمان اوصله الى تخيل رؤية الجنة والنار. اما حق اليقين هذا لا يكون لاحد. لانه الاحد منا دخل الجنة. حتى الانبياء ما دخلوا الجنة - [01:00:53](#)

نعم حق اليقين هذا لا يكون الا في الآخرة. اما مرتبة الاحسان هي عين اليقين نعم اذن قال تعالى قال قال تعالى هنا يوقنون يعلمون يعني العلم اليقين اولئك الموصوفون بما ذكر. اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون - [01:01:12](#)

الفائزون بالجنة الناجون النجوم من النار نعم كلمة الفلاح هذه يعني كلمة جميلة. تليفونك لماذا سمي الفلاح فلاحا؟ تليفون الفلاح؟ ماذا يفعل الفلاح؟ يزرع لماذا يصل بها فلاحا لان الفاء واللام والحاء تدل على الانتفاع بالنتيجة. الانتفاع بالثمرة - [01:01:29](#)

كلمة فلاحها دي فيها عمل وفيها ثمرة. الفلاح يعمل ويتعب لا يجد الثمرة اذا ما عمل اذا ما زرع لم يجد الثمر. كذلك المؤمن يتعب. يعمل في الدنيا يتعب فيجد الثمرة في الآخرة. فكلمة الفلاح هذه بدأت الفاء واللام والحاء كما قال عنها اهل اللغة - [01:01:53](#)

تدل على ماذا؟ على مجموع شيئين. الاجتهاد في العمل والانتفاع بالثورة. تعمل فيكون لك ثمرة فتفلاح. نقول افلاح الطالب في الامتحان لعب هذا افضل من نجح لانه ممكن ينجح بالغش صح؟ يغش ويمجح يعني هذا ما تعب لكن عندما تقول افلاح معنى ذلك انه ذكر. يعني كلمة افلاح اعظم من كلمة ناجحة لن تجد كلمة نجح في القرآن - [01:02:09](#)

حتى القرآن لم يختلط الالفاظ يختار الالفاظ التي فيها ماذا فيها معنى شامل. لان كما قال بعض اهل العلم قال ان الفاظ القرآن غائية. لو انا غائية ان تشمل معاني كثيرة. فعندما يقول المفلح - [01:02:34](#)

لحوم لعل هذا انهم عملوا بصدق واجتهدوا فاستحقوا هذه الثمرة بفضل الله عز وجل لا بعملهم. يستحقوا هذه الجنة

الجنة لاننا الحق اوجبه الله على نفسه للمؤمنين اذا اطاعوه. قال الفائزون بالجنة الناجون من النار. قال ان الذين كفروا كان بجهل ابي لهب ونأويهم. وهذه الطريقة في - [01:02:48](#)

تفسير اسمها طريقة التفسير بالمثل. طريقة التفسير بالمثل. وادي الطريقة المهمة لابد ان تعلمها في كتب التفسير. تقرأ مثلاً في قوله تعالى مثلاً الذين يوفون بعهد الله الذين يوفون بعهد الله. يقول لك في تفسيره مثلاً الذين يصدقون الوعد. هل معنى ذلك الذين يوفون بعهد الله فقط الذين يصدقون الوعد؟ لا هذا من باب ماذا - [01:03:08](#)

من باب المثل يفسرون بماذا؟ بالمثل. يعني عندما نقول فيهما فاكهة. يقول لك الفاكهة نعم الفاكهة مثلاً عنب هل المقصود بالفاكهة هي فقط؟ في الآية لا هذا مثال فقط. مثال. هذا من طريق التفسير بالمثل. يقول ان الذين كفروا يعني مثلي يعني - [01:03:30](#)

مثل ابي جهل وابي لهب ونحوهما سواء عليهم انذرتهم. بتحقيق الهمزتين يعني الان يتكلم عن القراءات. هناك اربع قراءات في هذه او ثلاث قراءات. في هذه الكلمة انذرتها. هناك قراءة انذرتها بتحقيق الهمزتين - [01:03:51](#)

يعني التي نقرأ بها. تحقيقها لماذا؟ عكس التسهيل الثابت. ها؟ وابدال الثانية الفا. القراءة الثانية انذرتة قالت بعدها ماذا؟ همزة بعدها ماذا؟ الف وتسهيلها تسهيل بين الهمزة والالف وادخال الف بين المساهلة والآخرى. ادخال الف - [01:04:06](#)

بين المساهلة والآخرى يعني الف والالف وبينهما ماذا؟ همزة وهمزة بينهما ماذا؟ الف نعمزة همزة محققة وهمزة مسهلة وبينهما الف. وتركه اي ترك التسهيل كان هذه القراءات في كلمة الذرتاوي. هو احياناً يتكلم عن ماذا؟ عن القراءة. احياناً يتكلم عن القراءات. وهذا يعني لا يعيننا كثيراً في هذا - [01:04:26](#)

قال ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ما معنى سواء اولاً سواء عليهم ان نرتقمهم. هذه الهمزة التي دخلت على انذرتهم تسمى في اللغة همزة التسوية. وهي التي تأتي بعد كلمة سواء. يعني - [01:04:48](#)

الامراض. مم. ان الذين كفروا سواء عليهم يستوي الامر انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون لماذا هل الله عز وجل اجبرهم على هذا؟ جبرهم على عدم الايمان؟ الجواب انهم اعراضوا. هذه عقوبة من الله لهم. كبسات في الآية التي بعدها. ختم الله على قلوبهم - [01:05:03](#)

ختم اي طبعه منع قلوبه من الايمان. هذه العقوبة ما سببها؟ ما سببها؟ ما سبب هذه العقوبة؟ ها؟ نعم؟ ماذا الجحود من مدخل الاعراب هذا اصح كلمة الاعراض الجحود يعرض يترك - [01:05:24](#)

انه عرض عليه بالحق وجاءت له فرصة الايمان فلم يؤمنوا. فلم يؤمنوا. ففرصة الايمان تأتي مرة واذا اردتها الانسان قد يعاقبه الله عز وجل بالخطب على قلبه يعاقبه الله بالختم على قلبه. هذه القضية يوضحها غاية الوضوح. قوله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم - [01:05:42](#)

لم يؤمنوا به اول مرة. اول مرة عرض عليهم الايمان لم يؤمنوا به فما ما هي العقوبة؟ نقلب افئدتهم وابصارهم. نقلبها يعني نصرفها عن الايمان نقلبها نختم عليها نطبع على قلوبنا. فهناك عقوبات ذكرها الله في القرآن كثيرة. نعم تكلم عنها ابن القيم في شفاء العليل وبين معانيها والايات التي جاءت فيها - [01:06:06](#)

اخوة الختم الطبع الراد التقلب الصرف صرف الله قلوبهم. كل هذه عقوبات جاءت في القرآن لمن؟ لمن اعرض عن الوحي؟ اعرض عن الهداية بعد ان جاءته. نعم؟ قال ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم - [01:06:28](#)

قبل ان تنذرهم لا يؤمنون. لعلم الله منهم ذلك ما معنى العلم بالله منهم ذلك؟ فالله علم بعلمه القديم انهم لا يؤمنون هو لم يجبرهم على الكفر انما علم انهم لا يؤمنوا - [01:06:46](#)

واضح؟ فان ظهرهم وعدم انذارهم يستوي. انذارهم وعدم انذارهم يستوي. فلذلك العلم انهم لا يؤمنون. عندما يعرض عليهم الحق لا تطمع في ايمانهم انذار اعلام مع تخويف. انذر يعني ماذا؟ اعلمه - [01:07:02](#)

بلغه بالدليل وخوفه فرق بين اعلى مؤثر اعلى من اعلام فقط اما انذار يأتي شخص تقول له مثلاً ابنك فعل شيئاً خطأ مرة. قلت له هذا خطأ. هو ما كان يعرف ان هذا خطأ. هنا - [01:07:18](#)

فقط. في المرة الثانية فعل نفس الخطأ. تقول له انا انذرتك يعني المرة القادمة صادرة فدا اعلان مع تخويف. اعلام مع تخويف. نعم لا تطمع في ايمان هؤلاء الكفار. طيب ما معنى ماذا يريد الله من هذه الآية - [01:07:36](#)

هل معناه ان الله يقول للنبي عليه الصلاة والسلام لا تدعوهم يعني؟ لا تطبع في بني لا تدعوهم اتركهم لا تدعوهم. هل هذا هو المعنى الجواب لا المعنى بعد ان تدعوه. وبعد ان تبذل جهدك في دعوتهم حتى اخر لحظة في حياتهم - [01:07:51](#)

وماتوا على هذا خلاص علمت انهم ماتوا كفار فلا تطمع في ايمانهم ليس معنى هذا ان الانسان يرى شخصا كافرا. نعم. او فاسقا او عاصيا فينصحه مرة او مرتين ويقول خلاص هذا لن يترك المعصية. او هذا لن يؤمن. لانك لا تعلم الغيب. انت لا تعلم - [01:08:09](#)

هل هذا الرجل بعينه ختم الله على قلبه ام لا؟ حد لا يعلمه الا الله. فانت مأمور ان وان تبغفه. الهداية فيه بيد الله عز وجل. فاذا لم يهتدي ومات على ذلك فلا تحزن. النبي عليه الصلاة والسلام كان حريصا على دعوة مثلا عمه ابي طالب - [01:08:25](#)

حتى اخر لحظة في حياته. معك؟ مع ان ابا طالب رأى من الايات والمعجزات التي اجراها الله على يد النبي عليه الصلاة والسلام ما يجعل مثله يؤمن يعني كان اولى الناس ان ييأس - [01:08:42](#)

من ايمان احد وحاشاه ان ييأس. هو النبي عليه الصلاة والسلام لان عمه هذا ما كان يحبه وكان معه وكان ينصره. ورأى من الايات والمعجزات ما ينبغي ومع ذلك لم ييأس النبي من دعوته من استمر في دعوته حتى مات. فاذا الانذار اعلامه بعد تخويفه. ختم الله على قلوبهم طبع عليها واستوثق فلا يدخلها خير - [01:08:56](#)

الطبع عليه. الطبع والختم بمعنى واحد نعم عندما ترسل رسالة او خطابا وطبعيا يا اخوة حتى لا يفتحها احد. فالطبع الغلق. الطبع والختم هذا الغلق فلا يدخلها خير وعلى سمعهم - [01:09:16](#)

اي مواضعه. فلا ينتفعون بما يسمعون من الحق. ما معنى موضعه يعني؟ ما معنى الطبع على سمعهم؟ يعني معنى ذلك انهم لا يسمعون لا هم يسمعون. كما قال تعالى في اية اخرى لهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون به. اذا هم عندهم الادوات. ولكن لا - [01:09:34](#)

بهذه الادوات لا يستفيدون بهذه الادوات التي هي السمع والبصر والعقل. نعم ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم اي مواضع فلا ينتفعون بما يسمعون من الحق. اما ابصارهم فعلى ابصارهم غشاوة. كيف يضرع بالغشاوة - [01:09:54](#)

جيد وين الخبر على ابصاري. ده انا اصل الكلام ماذا؟ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم. يمكن ان تقف هنا يجوز ان تقف لان بعد ذلك كلام جديد. هذه الواو استثنائية - [01:10:11](#)

وعلى ابصارهم غشاوة واستثنائية. كلام جديد. يعني غشاوة على ابصارهم. قال الغشاوة غطاء فلا يبصرون الحق ولهم عذاب عظيم قوي دائم قوي باب عظيم في درجته. وعظيم في وقته. دائم لا ينقطع - [01:10:26](#)

ها لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون. لا يفتر يعني لا ينقطع عنهم. ونزل في المنافقين بعد ما تكلم عن المؤمنين وتكلم عن المنافقين تكلم عن يعني الكافرين تكلم عن المنافقين. قال ونزل في المنافقين ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر. اي يوم القيامة لانه اخر الايام سمي اليوم الآخر لانه ماذا - [01:10:47](#)

اخي وما هم بمؤمنين رعي فيه فيه معنى من؟ وفيه ضمير يقول لفظها. ما معنى هذه العبارة؟ ان يشرحها بسرعة رؤي فيه معنى من؟ وفيه ضمير يقول لفظها وما هم بمؤمنين. كلمة من الناس من يقول انظر كلمة يقول هذه كلمة يقول - [01:11:08](#)

كلمة يقول كان المفروض ان يكون مثلا من الناس من يقولون صح؟ نعم امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. لو كان يقول روعي في معنى من رؤي فيه معلما وفيه ضمير يقول لفظها. اين فعل يقول - [01:11:32](#)

اين فعل يقول؟ مستتر تقدير ماذا؟ امه. هو. هو. هو. يقول هو. يقول هو. كلمة من؟ لفظها مفرد ام جمع لفظ بل بلفظ اللفظ ليس المعنى اللفظ مفرد ام جمع. لا لأ وحدها كلمة مال وحدها مفرد. لفظ من؟ مفرد. لكن معناها هنا - [01:11:47](#)

صح؟ فاذا اللفظ معناه مفرد اللفظ نفسه مفرد ومعناه ماذا؟ جمع. فيجوز في اللغة اذا جاء اسم موصول اسم موصول عام هذه تسمى اسما موصولة عامة. الاسماء الموصولة نوعيا الاسماء الموصولة المختصة. مثل الذي خاص بالمفرد المذكر التي - [01:12:07](#)

خاص؟ نعم. بالمفرد المؤلف. هناك أسماء موصولة ماذا؟ عامة مثل من؟ من هذه تنفع؟ الذي تنفع التي تنفع اللذان تنفع اللذين تنفع كيف تعرفها؟ بالسياق. بالسياق. رأيت من نجح اذا من هنا بعد الذي رأيت من؟ نجحوا. اذا من هنا بمعنى؟ الذين. فهنا - [01:12:25](#) لفظها المفرد ولكن معناها في الآية جمع. فقال روعي فيه معنى من؟ روعي فيه. روعي في ماذا؟ في كلمة هم. هم لان معنى منجم وفي ضميري يقول لم يقل يقولون جاء الضمير مفرد. رعي لفظ من؟ لان لفظ من ماذا؟ مفرد - [01:12:45](#) اقولها مرة اخرى. كلكم فهمتوها؟ من لم يفهم راعى يعني اهتم نظرا يعني الان كان يمكن ان يقول الله ومن الناس من يقولون امنا بالله واليوم الآخر وما هم بمؤمنين. لماذا يقول؟ يقولون لماذا قال يقول يعني يقول مفرد. وهم بمؤمنين جمع. لماذا يقول مفرد؟ لانه نظر الى - [01:13:05](#)

لفظ من؟ لفظ من مفرد. وما هم بمؤمنين لماذا جمع لانه نظر الى معنى من؟ معنى منجم الذين فهمت هذا؟ اه. فهمت هذا جيدا؟ طيب. قال نعم. ايها المتبعين. ماذا؟ قال - [01:13:31](#) لا كيف الطبيب ده اسم اصول؟ من الناس يعني ليس كل الناس. انت بتتكلم عن مين او من؟ مين؟ لأ مين للتبعيط بتتكلم عن من؟ من اسم موصول؟ عندنا في الآية من - [01:13:44](#)

ومن من الناس من يقول من يقول ان انا من ومن؟ من حرف جر للتبعيض. هم المنافقون بعض الناس. اما من؟ اسم موصول. بمعنى طيب لا لو كان ليس نفسها يعني معنى يقول - [01:13:54](#) معنى من هم الذين؟ معنى من جمع؟ معنى من؟ جمع. ولفظها مفرد. لو كان رؤي معناها لكان يقولون احسنت. لو راعى معنى لو راعى لو رأى في يقول معنى من؟ سيقول ماذا؟ من الناس من يقولون - [01:14:14](#)

فهمت؟ اقول لك ممكن اقول من الطلاب من ينجح سحب خطأ. صح. من الطلاب من ينجحون. سحب خطأ. اه. صح. ينجح مراعاة لرفع من. ينجحون مراعاة لمعنى لا. لان الطلاب جمع - [01:14:31](#) فهمت؟ طيب قال يخادعون الله والذين امنوا باظهاري خلافي خادع من الخداع من الخدع الخدعة المكر يخادعون الله والذين امنوا باظهار خلاف ما ابطنوه من يخفى يعني هم ابطال اخفوا الكفر - [01:14:47](#)

نعم ويظهرون الايمان. لماذا يفعلون هذا؟ ليدفعوا عنهم احكامه الدينيوية. ما هي احكام الكفر الدينيوية؟ القتل حتى يحفظوا دماءهم من القتل واموالهم من ان يأخذها المسلمون؟ نعم يظهرن الايمان ويبطلون الكفر - [01:15:08](#) يخادعون الله والذين امنوا وما ها؟ عندكم ماذا ولا يخادع ويشرح قراءة يخادعون. قراءتنا نحن وما يخادعون. اما قراءة ابي عمرو يخادعون وما يخادعون الا انفسهم لان وبالة الوبال يعني العذاب - [01:15:25](#)

وآآ عذاب خداعهم راجع اليهم فيفتضحون في الدنيا. الله يفضحهم في الدنيا. تعرفون يا فضح؟ هم. فضح. انا قلت لكم الذي يعرف كلمة يسأل عنها. لا ارى احد سأل عن اي شيء معنى مصاري كلكم تفهمون كل الكلمات - [01:15:50](#) ها الفضيحة هي كشف العين امام الناس كشف العيب امام الناس مع النشر نشر السيئة امام الناس. فيفتضحون في الدنيا يفضحهم الله عز وجل في الدنيا للمؤمنين انهم منافقون باطلاع الله نبيه على ما ابطلوه. الله يعلم نبيه صلى الله عليه وسلم ما اخفوه. كما قال تعالى ولولا شأؤوا لا ريناكم فلعرفتهم - [01:16:05](#)

ولتعرف انهم في لحن القول. نعم الى غير ذلك من الايات. فهم في الدنيا يقتضحون ويعاقبون في الآخرة. اذا في الحقيقة هم يخادعون انفسهم طيب ما الفرق بين القراءتين؟ طبعا تنوع القراءات هذا اعجاز. هناك كتب من خلال كتاب جيد اسمه اعجاز في تنوع القراءات. هناك كتب كتبت في هذا الباب. تنوع القراءات - [01:16:31](#)

اختلاف القراءات من اكبر الدالة على ان هذا القرآن من كلام الله. لانه لا يمكن ابدأ ان يتخذ قراءة تضاد للقراءة الاخرى. بل كل القراءة تدل على معنى نعم زيدوا على بعض القرآن الاخرى او بمعنى اخر يكون الخلاف تنوع ليس خلاف تضاد فيخادعون ويخادعون. يخادعون هذا على وزن ماذا؟ يفاعلون. وزن - [01:16:51](#)

يدل على ماذا؟ على مشاركة نعم غيري فعل. فهنا يخادعون فيها مبالغة انهم ما يخادعون الا انفسهم. لانه لو الدفاع على لانه ابان

خداعهم راجع اليهم فيقتضون في الدنيا باطلاع الله نبيا - [01:17:11](#)

بعد ما ابطلوه ويعاقبون في الآخرة. وما يشعرون. يشعرون يعني يعلمون احنا كده في صحيح البخاري ايضا في كتاب التفسير من صحيحه. يشعرون يعلمون ان خداعهم لانفسهم. ان خداعهم لانهم لا يعلمون ان خداعهم لانفسهم. والمخادعة - [01:17:26](#)

هنا من واحد تعاقبت اللص وذكر الله فيها تحسين. وفي قراءة وما يخدعون. طيب قال والمخادعة هنا من واحد كعقدت اللص. ما معنى هذا؟ هو يريد ان يقول النواة الدفاعية على - [01:17:40](#)

قد يأتي من واحد. الاصل فيه انه يأتي ماذا؟ من اثنين. تقول قابلت بين اثنين صافح بين اثنين شارك بين اثنين. ولكن يأتي احيانا من واحد نعم. فقول هنا وما يخدعون الا انفسهم هذا من واحد - [01:17:58](#)

منهم هم هم في الحقيقة لا يخدعون الا انفسهم. نعم؟ وما يخدعون؟ قال والمخادعة هنا من واحد كعقدت اللص وذكر الله فيها تحسين ما معنى هذا؟ يخدعون الله يخدعون الله والذين امنوا. ما معنى ذكر الله فيها تحسين؟ يعني الله عز وجل لا يخادع -

[01:18:16](#)

الذي نعم المؤمن قد يخضع في الدنيا. ويظن ان هذا المنافق مؤمن. صح؟ ولكن هل الله عز وجل يخادع لأ فذكر الله عز وجل

تحسينان تحسب استهزاء وبكر الدين الله عز وجل يستهزئ بهم ويقول - [01:18:35](#)

ابقوا كما انتم وظنوا انكم تخدعون الله. ولكن الحقيقة ليست كذلك. كما قال تعالى مثلا وبدا لهم من الله يكونوا يحتسبون لذلك هم

يدود يوم القيامة يحلفون لله عز وجل ويكذبون عليه - [01:18:53](#)

يوم يبعثهم الله جميعا ها فيحلفون لهم كما يحلفون لكم يظنون انهم خدعوا الله في الدنيا فيظنون انهم سيخدعونه في الآخرة. فالله

عز وجل ذكر هذا الباب بدأ التحصيل هنا المقصود به - [01:19:13](#)

تحسين مصدر حسن بعد زين جنبنا ولكن هنا تحسين المقصود به ليس التزيين والتجميل المقصود به ايمان السخرية التهم

فهمت الله يريد ان يسخر منه. خلاص ابقوا كما انتم ظلوا انكم خدعتم الله ولكن الحقيقة ليست كذلك - [01:19:29](#)

وفي قراءة وما يخدعون هي قراءة التي نقرأ بها قراءة حفص. في قلوبهم مرض. شك ونفاق وهو يبرد قلوبهم اي يضعفها. الشكوى

والنفاق ماذا يفعل يمرض قلوبهم اي يضعفها. امراض قلبه يعني - [01:19:47](#)

اضعفه. جعله مريضا. هذا فيلم التحسين يأتي باي معمل. هنا لقلت من يقول السخرية والذهب بالضبط. السخرية والاستهزاء المقصود

بها كلمة يخادعون ذكر الله فيها. في قوله تعالى يخادعون الله والذين امنوا. هم في الحقيقة لا يخدعون الله هم يخدعون الذين

امنوا. لكن لماذا ذكر الله - [01:20:03](#)

سخرية الملوك. لماذا ذكر النبي يخادعون الله؟ هل اهلهم في الحقيقة يخادعون الله؟ لا يمكن. انما الله يسخر منهم يقول انت

خدعتني. كما تقول الشخص السفهه مثلا ولله المثل الاعلى. الذي يظن انه خدعك خلاص تقول انت خدعتني. وانت تعلم انه لن

يخدعك - [01:20:28](#)

وتظهر له اداء خدعك من باب السخرية به. ولله المثل الاعلى. هذا واضح؟ نعم طيب في قلوبهم مرض قال شك ونفاق فهو يبرد

قلوبهم اي يضعفها. المرض هذا ضعف فزادهم الله مرضا. بما انزله من القرآن لكفرهم به. انظر هذه الاية - [01:20:47](#)

نفس معنى الذي ذكرناه منذ قليل. ان الله عز وجل ليعاقب الكافر بالطبع ان لما في قلبه من الضلال من المرض. في قلوبهم مرض. اذا

هم الذين في قلوبهم مرض. وبهذا المرض استحقوا ماذا؟ استحقوا عقوبة اخرى - [01:21:06](#)

فزاده الله مرض فزاده الله مرض كما قال تعالى في اية اخرى واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض اياكم ازالته هذه ايماننا فاما

الذين امنوا فزالتهم ومستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. اذا المرض الذي في القلوب يزيده ماذا؟

رجسا - [01:21:21](#)

ضلالا وكفرا وفسقا نعم فزادهم الله مرضا عقوبة لهم. بما انزله من القرآن لكفرهم به. ولننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين.

ولا يزيد الظالمين الا خسارا. فالقرآن نفسه قد يكون - [01:21:42](#)

سببا للضلال سببا للكفر. لمن؟ للكافرين. الكافرين. سبب لزيانة ريبهم. لزيادة ريبهم. لما في قلوبهم من المرض والريب. ولهم عذاب لهم عذاب اليم مؤلم. اليم هنا صفة مشبهة على ود فعيل - [01:22:01](#)

والصفة المشبهة قد تأتي بمعنى اسم الفاعل نعم هو امين بمعنى ماذا؟ مؤلم يسبب الالم. يسبب الالم. بما كانوا يكذبون. القراءة التي معنا بما كانوا يكذبون. ليس يكذبون كده. يكذبون الله. يكذبون. القرآن التي يشرحها - [01:22:19](#)

بالتشديد يكذبون اي نبي الله يكذبون من؟ النبي. وبالتخفيف؟ ما هي بالتخفيف؟ يكذبون. يكذبون. اي في قولهم امنا منذ التعامل مع القراءات يكذبون للنبي والمعنيان صحيحان. فهم كذبوا النبي وكذبوا. كذبوا وكذبوا. كذبوا النبي وكذبوا في قولهم امنا. جمعوا بين الكذب - [01:22:40](#)

في قول ما بيني وبينه وبين قولوا معي وبين ما؟ وبين التكذيب جمع بين الكذب وبين التكذيب واذا قيل له اي لهؤلاء لا تفسدوا في الارض بالكفر والتعويق عن الايمان عوق اي عطل عوقه وعطله واخره - [01:23:02](#)

عوق عطله وانت كنت تأتي في الطريق والطريق مزدحم الزحام عوقك اي احرك وهم ماذا فعلوا؟ افسدوا في الارض بالكفر ومنعوا غيره من الايمان منعوا غيرهم من الايمان اقوى اوقوا عذبوا المؤمنين. وانا معروف في التاريخ وفي السيرة. ها؟ معروف. كثيرة والا لماذا؟ عندما هاجر المؤمنون الى الحبشة - [01:23:20](#)

لماذا تبعكم الكفار وارادوا ان يردوهم الى مكة؟ لانهم يريدون ان يمنعوا غيرهم من الايمان نعم الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون في الاية الاخرى سموه افساد ايضا بمن كانوا يفسدون. فالافساد معناه ماذا؟ الافساد في الارض اعظم الافساد في الارض ليس فقط القتل واتلاف الاموال والاولاد. انما - [01:23:45](#)

والافساد الافساد بماذا بالكفر والصد عن الايمان؟ قالوا انما نحن مصلحون وليس ما نحن فيه عليه بفساد الذي نفعله ان اصلاح نحن نحافظ على الوحدة وحدة الوطن نعم محافظة على الوحدة الوطنية نحافظ على ديننا دين الاباء. نعم هذا ليس هكذا يقول اهل الضلال. قالوا انما نحن مصلحون وليس ما نحن فيه بفساد. قال تعالى - [01:24:09](#)

كان ردا عليهم الا انهم هم المفسدون. الا للتنبيه اداة استفتاح. اداة استفتاح حرف استفتاح حرف تبتدى به الجملة الاسمية الغرض منه ماذا التنبيه معنى التنبيه التنبيه السابع اذا كان امر مهم جدا - [01:24:32](#)

متى تستخدم الة في بداية الكلام المهم. نعم. اذا اراد مثلا القاضي ان يتكلم قد ينبه السامعين. انه سيتكلم بالفعل او بالقول نعم انا ما هو كلام المهم الذي سيأتي؟ انهم هم المفسدون - [01:24:52](#)

قال انما الا انهم هم المفسدون. هنا هنا كان مؤكدا في هذه الاية. كم مؤكدا في هذه الاية؟ من يذكر ما هي ان حرف تأكيد وهم تأكيد ده بالفصل اسمه ضمير فصل للتأكيد ايضا لو كان يمكن ان يقول انهم المفسدون. صح - [01:25:11](#)

في الحقيقة اربع مؤكدات. المؤكد الاول الا التي التنبيه هذه تأتي للتأكيد. الثاني ان الثالث ضمير الفصل هم. الرابع الف ولام الالف ولا المفسدون يعني كأنهم هم المعروفون بالفساد لا احد يعرف به غيرهم. لا احد يعرف به - [01:25:35](#)

يعني لم يقل الا انهم مفسدون. كان يمكن يقولها كذا كذا. الا انه هم مفسدون. او الا انهم مفسدون. لكن قال المفسدون كما تقول مثلا فلان المجرم يعني معروف لا تحتاج ان ان هو معروف بالجرام. لا تحتاج ان تسميها بوصف اخر يعني. فهم اهل الفساد. لا احد مفسدا غيرهم - [01:25:59](#)

انا امام مرسله لكن لا يشعرون. يعني لا يشعرون بذلك. يعني لا يعلمون بذلك. نعم. واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس اي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال والمؤمن كما امن السفهاء اي الجهال اي لا نفعل كفعلهم. قال تعالى ردا عليهم الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ذلك. واضح هذا صح؟ نعم - [01:26:24](#)

واذا لقوا الذين امنوا يعني احيانا يعني يأتي بفوائد صرفية يعني لماذا يعني يأتي بها احيانا؟ لكن طبعا لابد ان نذكرها لان لابد ان نفهم كل كلمة في الكتاب. اصله لقي حذف الضمة للاستثقال. يعني لقوا هذا - [01:26:49](#)

اصل الفعل ماذا؟ لاقى لاقى فهدفنا الضمة اجعل الواو للاستسقاء اذا اردت ان تضع واو الجماعة مع مع لا قياس تقول ماذا؟ لا. فاذا

حذفت الضمة ماذا سيحدث ما هو الساكن يالا؟ الياء ستكون ساكنة. عندما تعذب ان الضمة ستكون ساكنة. والواو ساكنة. وعندما

التقي الساكنة اللي احذف الساكن الاول - [01:27:07](#)

فتقول لقو فتقول ماذا؟ لقو دعم الانتقاء ساكنها مع الواو. قال ثم الياء حذفت ثم الياء لباني يعني ثم الياء حذفت. يعني حذفت الضمة للاستغفار تعرفوه معنى الاستخدام؟ كلكم؟ بعد الاستثاق؟ صعوبة النطق. صعوبة النطق. نعم فعندما تحذف الضمة -

[01:27:32](#)

يصبح عندنا ساكنان الياء والواو تحذف الياء فتصبح ماذا؟ لقوا وانا في كل فعل المعتل الآخر بالياء فعل ناقص آخره ياء. مثل ماذا

غير لكم؟ ها؟ ها؟ احسنت. لسوء. لا سيات تصبح ماذا - [01:27:52](#)

طب ساعة. سعوا. سعوا. طب لماذا فتحة ها لان آخرها الف فتحة دي في الالف وتبقى ما قبل الالف مفتوح دليل عليها طيب ما

شاء الله انتم ساجدون في الصرف واللحم. الذين امنوا واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا - [01:28:10](#)

واذا قالوا منهم ورجعوا الى شياطينهم. اذا خلوا منهم ورجعوا الى شياطينهم وفسر هنا قال بمعنى بمعنى خلوا اه الى شياطينهم

يعني اذا خلوا منهم خلا اصبح خاليا لوحده. ورجعوا الى شياطينهم اي رؤسائهم سمى الله رؤساء المنافقين شياطين - [01:28:27](#)

قالوا انا معكم انما نحن انا معكم في الدين. انا معكم في ماذا؟ في الدين. انما نحن مستهزون بهم باظهار الايمان. يعني فقط نحن

اظهرنا الايمان استهزاء نعم واضح هذا - [01:28:51](#)

الله يستهزئ بهم قال يجازيهم باستهزائهم ما الاشكال هنا ده تأويل اول الاستهزاء صفة ثابتة لله الاستهزاء صفة ثابتة لله. ولكن

الاستهزاء لا يصح ان تقول الله يستهزئ الا بمن يستهزئ. الله لا يمكر الا بمن يمكر - [01:29:10](#)

الله لا يكيد الا بمن يكيد هو اول الاستهزاء هنا. وقال يستهزئ بان يجازيه. يعاقبه. او لا يستهزئ بمعنى يعاقب يجازيه بان يعاقبه.

يعني الله يستهزأ بي بعدي يعاقبهم على استهزاء. طبعا هذا تأويل لا دليل عليه. لان الله كان قادرا ان يقول الله يعاقبهم - [01:29:34](#)

الله سيعذبه. لماذا قال يستهزئ بهم؟ فهمت؟ فالاستهزاء صفة ثابتة لله تليق به سبحانه وتعالى يثبتها ولا يؤولها. فهذا ايضا هذا

واضح؟ نعم. نعم؟ الله يستهزئ بهم يعني يجازيهم باستهزاء بهذا خطأ وباطل - [01:29:52](#)

ويمدهم يبهله. نعم نمد له من العذاب مدا يؤخره. امهله يعني آخره في طغيانهم قال في تجاوزهم الحد بالكفر الطغيان من الفعل

طغى. طغى يطغى طغيانا اي جاوز الحد. فهؤلاء جاوزوا الحد - [01:30:10](#)

بالكفر. فالله يتركه في في في طغيانه. الله يتركهم في طغيانهم. يعبهون يترددون يعني بقول يعني يترددون تحيرا. يترددون تحيرا

وقفنا عند هذه الاية اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى نبدأ بها من المرة القادمة باذن الله تعالى. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا

اله الا انت نستغفرك - [01:30:30](#)

- [01:30:55](#)